

المحاضرة التاسعة: عناصر وتقنيات الوصف البيبليوغرافي

تشارك معظم البيبليوغرافيات في تنظيمها المادي و تشتمل عادة على :

١ - مقدمة : و تحتوي على عرض موضوع البيبليوغرافيا و وصف أهم خصائصها إضافة إلى كيفية استخدامها .

٢ - الرصيد البيبليوغرافي: و يتضمن البطاقات الفهرسية لكل الوثائق المحصورة في هذه البيبليوغرافية

٣ - الكشافات : index و هي قوائم هجائية مثلا لسماء المؤلفين أو العناوين أو المواضيع التي تحيل على رقم البطاقة المعنية أو رقم الصفحة التي تتواجد فيها بطاقة الوثيقة المعنية ، في البيبليوغرافية الواحدة يمكن أن نجد كشافا واحدا أو عدة كشافات و أحيانا قليلة جدا لا نجد كشافات .

✓ عندما نتكلم عن الهيكل التنظيمي للبيبليوغرافيات يجب أن نتطرق إلى كيفية ترتيب بطاقات الوثائق المحصورة و كيفية الوصول إليها و هنا نجد ما يسمى ب :

❖ مستويات الترتيب في البيبليوغرافيا : حيث نجد ٣ مستويات

- المستوى الأول: أو الترتيب الرئيسي : و هي الطريقة الأولى التي رتب بها البطاقات
- المستوى الثانوي: أو الترتيب الثانوي : و هو الترتيب الثاني للبطاقات التي تتواجد في نفس وحدة الترتيب الرئيسي .

- المستوى الثالث : أو الترتيب الإضافي : و هو الكشافات و هي التي تعتبر مفاتيح بحث في البيبليوغرافيات مغايرة للترتيب الرئيسي الموجود في البيبليوغرافيات .

❖ القواعد العامة للنظم داخل البيبليوغرافيات :

١ يوجد ترتيب رئيسي واحد فقط في كل بيبليوغرافية .
٢ لا يمكن أن يكون في البيبليوغرافية الواحدة كشاف يوافق الترتيب الرئيسي .
٣ أكثر أمثلة الكشافات شيوعا و تداولها كشاف المؤلفين و العناوين و المواضيع كما توجد كشافات أخرى يكون إعدادها مرتبطا مع مضمون الوثائق المحصورة

❖ أنواع الترتيب الموجودة في البيبليوغرافيا :

و هي الطرق التي ترتب بها البيانات أو المعلومات البيولوجرافية أو مداخل البطاقات الفهرسية و هي أنواع :

١ - الترتيب الهجائي : يجب التمييز بين الترتيب الأبجدي أ ب ج د ه و، والترتيب الهجائي : ا ب ت ث ج ح.

علم المكتبات يستعمل الترتيب الهجائي كما يجب عند ذكر كلمة ترتيب هجائي إضافة نوع الكلمات المرتبة هجائيا.

٢ - الترتيب الزمني أو التاريخي: حيث ترتب الوثائق المحصورة في هذه الحالة حسب الزمن أو التواريخ و هنا نجد حالتين الأولى ترتب فيها البطاقات الفهرسية حسب صدور الوثائق، الثانية ترتب فيها البطاقات حسب المضمون التاريخي للوثائق.

٣ - الترتيب القاموسي: هو ترتيب يجمع في قائمة واحدة كل المداخل في ترتيب هجائي واحد و تقدم بالتالي جميع احتمالات البحث سواء كان بحثا بالمؤلف أو العناوين أو المواضيع .

٤ - الترتيب الجغرافي: ترتب في هذا النوع من الترتيبات البيانات الفهرسة جغرافيا حسب حالتين: مكل\ان نشر الوثائق أو المضمون الجغرافي للوثائق.

٥ - الترتيب المصنف: هو ترتيب يأخذ بعين الاعتبار تصنيفا معيناً مثل تصنيف ديوي العشري.

٦ - الترتيب الرقمي أو العددي: و هو ترتيب حسب رقم البطاقات.

❖ الضبط البيولوجرافي: يسمى أيضا بالتحكيم البيولوجرافي و هو عملية حصر الإنتاج

الفكري سواء كان منشور أو غير منشور، و لكي تتمكن من العثور على مختلف مصادر المعلومات يجب أن تكون هذه المصادر محصورة في قوائم بيولوجرافية، و يفترض أن تتولى عملية الضبط البيولوجرافي و خاصة في مستوياته المتقدمة مؤسسات بيولوجرافية متخصصة لكي تضمن فعاليتها و انتظامه في الصدور، و يمكن حصر

الجهات التي تمارس هذا النشاط البيولوجرافي على النحو التالي :

١ المكتبات الوطنية.

٢ المراكز البيولوجرافية الوطنية سواء كانت تابعة للمكتبات الوطنية أو مستقلة عنها.

- ٣ مراكز التوثيق و المعلومات سواء على المستوى الوطني أو الدولي .
- ٤ الجمعيات و الاتحادات و المنظمات المهنية في مجال المكتبات و المعلومات .
- ١ مدارس و كليات علم المكتبات .
- ٢ الأفراد سواء المتخصصون في علم المكتبات و المعلومات أو المهتمون بالأنشطة البيبليوغرافية بمختلف إشكالاتها، و من جهة أخرى يحتاج البيبليوغرافي إلى قانون يعطي له صلاحيات الحصر و هو قانون الإيداع .